

"الحلقة 42" من برنامج كن داعيا مع د محمد موسى الشريف

محمد موسى الشريف

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيدنا محمد النبي الامي الامين واله وصحبه اجمعين اما بعدي الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته. وبعد - 00:00:00

قد سن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لامته نوافنا الصلاة والصيام والنافلة ما زاد على الفريضة ما زاد على الفريضة. من سنن سنها رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - 00:00:40

او تطوعات زائدة على السنن من الصلاة ومن الصيام. ومن العبادات الأخرى مثل الحج الزكاة في نوافل الانفاق الى اخره كل هذه نوافل بياصل اللغة اي زائدة عن الفرائض الاصلية - 00:00:57

سن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لامته ان يصلوا في الليل آآ او في اليوم والليلة اثنتي عشرة ركعة وبين رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ان من صلى لله ثنتي عشرة ركعة - 00:01:16

في اليوم والليلة بنى الله له قصرا او بيتا في الجنة او كما قال بابي هو وامه صلى الله عليه واله وسلم تنتانى قبل الفجر واسمعوا ماذا قال فيهما قال صلى الله عليه واله وسلم ركعتنا الفجر - 00:01:35

خير من الدنيا وما فيها الله اكبر ركعتان النافتان قبل الفجر خير من الدنيا وما بها وما فيها. انا لا ادري كم تساوي هذه الدنيا اذا التي يتعلق بها المتعلقون - 00:01:56

ويرتكب الجرائم من اجلها المرتكبون ويعصي الله تبارك وتعالى من اجلها العاصون ويتعذر حدود الله تعالى من اجلها المتعدون. لا الله الا الله ركعتنا الفجر خير من الدنيا وما فيها - 00:02:11

لا الله الا الله شيء عجيب فعلا غريب يحتاج الى ازالة نظر يعني ركعتان قبل الفجر وعلمتم ما في هاتين الركعتين واربع ركعات قبل الظهر هذه ست وركعتان بعد الظهر - 00:02:29

فتلك ثمان وركعتان بعد المغرب هذه عشر وركعتان بعد العشاء فتلك اثنتك عشرة ركعة من حافظ عليها في اليوم والليلة بنى له بيت او قصر في الجنة وهذا ثواب عظيم - 00:02:47

وجليل لا شك ولا ريب وهنالك اضافة لذلك عندنا مثلا اربع ركعات بعد الظهر ايضا ركعتين وهي سنة غير مؤكدة. لكن من وجد عنده وقت يعني عندنا اربع ركعات قبل العصر - 00:03:08

اربع ركعات قبل العصر وهي ايضا سنة غير مؤكدة انما المؤكدات من السنن ما ذكرته لكم في البداية وهي ثنتا عشرة ركعة عندنا ايضا صلاة الوتر فالنبي صلى الله عليه واله وسلم حث عليها وقال - 00:03:24

ان الله وتر يحب الوتر وقال صلى الله عليه واله وسلم اوتروا يا اهل القرآن يعني ايه يا ايها المسلمين انهم اهل القرآن العظيم. اوتروا يا اهل القرآن. وكان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يحافظ على الوتر - 00:03:44

وهذا امر مهم عندنا ايضا صلاة الضحى من الركعات التي هي مستحبة ان يداوم عليها المرء وبين رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فضل صلاة الضحى في احاديث عديدة وكان هو بابي هو وامه صلى الله عليه وسلم يصليها - 00:04:03

وهي ما بين ركعتين الى ثمان ركعات يعني اما ان تصلي ركعتين او اربع او ست او ثمان ثمان ركعات صلاة الضحى فهذا ايضا فيه خير عظيم عندنا الصلوات المطلقة - 00:04:24

ليست اه سنة مؤكدة ولا سنة غير مؤكدة صلى ما شئت اداء الليل واطراف النهار اداء الليل واطراف النهار. لك ان تصلي ما شئت في

غير اوقات النهي بغير اوقات النهي. وكذلك نوافل الصيام - 00:04:39

فان الله تعالى فرض صيام شهر رمضان كما هو معلوم وايضا سن رسوله صلى الله عليه واله وسلم نوافل الصيام فهناك صيام الاثنين والخميس صيام الصيام الاسبوعي متكرر اما صيام الاثنين فهو يوم اريد فيه رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - 00:04:57
اما صيام الخميس فهو يوم ترفع فيه الاعمال والرسول صلى الله عليه واله وسلم بين انه يحب ان يرفع عمله وهو صائم هذا الصيام الاسبوعي وعندنا الصيام الشهري وهو صيام - 00:05:20

ثلاثة ايام في كل شهر ولذلك قال ابو هريرة رضي الله تعالى عنه اوصاني قليلي رسول الله صلى الله عليه واله وسلم بركتي الضحي وصيام ثلاثة ايام من كل شهر - 00:05:35
وان اوتر قبل ان انام يعني المرء هو مخير بين ان يوترا قبل ان ينام او ان يوترا قبل الفجر وقبل الفجر افضل لكن من خاف الا يستيقظ قبل الفجر فيوترا قبل ان ينام - 00:05:53

اذا ثلاثة ايام من كل شهر اياض البيض ثلاثة الثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر وهي ايام اكمال القمر وقد بين بعض العلماء اليوم اهمية الصيام في تلك الايام لان فيها المد والجزر والدم في داخل جسد الانسان. يعني انا ما بدبي ادخل في هذا لكن آآ هذا يعني قاله بعض العلماء الجسد - 00:06:08

او جسم الانسان وعندنا صيام المواسم مثلا شعبان وهو سيقدم ان شاء الله كان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يصوم في شعبان ما لا يصومه في اي شهر من شهور السنة بعد رمضان - 00:06:32

حافظ عليه صلى الله عليه واله وسلم وصيام في المحرم ايضا شهر الله محرم الصيام فيه مستحب وبين صلى الله عليه واله وسلم ان الصيام في شعبان جليل فهو شهر بين رجب - 00:06:48

ورمضان يغفل عنه الناس او يغفل فيه الناس. اي يعني الصيام وعندنا ايضا صيام يوم عرفة ويکفر الله تعالى به آآ سنة كاملة وعندنا عمل سنة من قبله. وعندنا صيام عاشوراء - 00:07:05

يکفر الله تعالى به سنتين سنة قبل وسنة بعد ويستحب ان يضاف اليه التاسع. يعني التاسع يصوم المرء التاسع والعاشر. او ان يصوم العاشر والحادي عشر. ويستحب بعض العلماء ان يصوم الايام - 00:07:26

ثلاثة التاسع والعاشر والحادية عشر فاذا هذه سنن الصيام وسنن الصلاة ذكرتها لكم هناك ايضا الحج والعمرة. تابعوا بين الحج والعمرة. وهذه ايضا نوافل. اذا حج المرء فانه يجب بعددين الحج مرة واحدة في العمر - 00:07:40
لكن النبي صلى الله عليه وسلم قال تابعوا بين الحج والعمرة فانهما ينفيان الذنوب كما ينفي آآ الكبير خبث الحديد كير الحداد يعني فرن الحداد لما يدخل الحديد فيه فهذه بعض صور - 00:08:03

النوافل التي شرعها الاسلام لتزكية النفوس ورقيتها وطهارتها اذا سمعنا ايها الاخوة والاخوات هذه النصوص التي تحت على الاستمساك بالنوافل وادائها رأيت لمسيرة حياتي عجبا بقضية النوافل رأيت دعاء او من يزعمون انهم دعاء - 00:08:19
من الصالحين والطيبين يضيعون النوافل ما يهتمون بها مسألة النوافل عنده هذه يعني اتي بها اتي ما اتي بها يعني لا بأس ويقول هي سنن وتعريف السنة هو ما يثاب فاعلها ولا يعاقب تاركها - 00:09:29

صحيح هذا تعريف صحيح لكن هل هكذا نفعل بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم لا بد ان تعظم لا بد ان توضع على الرأس - 00:09:48

لابد ان نحافظ عليه محافظة باللغة لماذا ايها الاخوة والاخوات لان السنن هذه تنقي النفس البشرية ارتقي بها تجعلها تحافظ على الفرائض السلف لهم مقوله رائعة السلف هؤلاء كانوا ينظرون بنور الله تعالى. السلف عندما يقول السلف يعني - 00:10:01
عظماؤنا كبراؤنا علماؤنا من القرون الثلاثة الاولى الذين كانوا مضرب المثل والذين زكاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا مقوله رائعة في مسألة ايش ؟ السنن هذه قالوا ان السنن - 00:10:22

سور الفرائض سور الفرائض فمن ضيعها يوشك ان يهدم سور ليتعدى التضييع الى الفرائض. هذه نقطة رائعة تدل على فهم للنفوس

البشرية فالانسان اذا تهاون دانما بالسنن يكاد يتهاون بفرانض - 00:10:39

فلذلك قالوا ان التوافل سنن الفرائض تحميها فانت عندما ايضا نقطة مهمة ان السنة تهئك للفرد انا الان دخلت المسجد مستعجل وزحام في الطريق وانا نفسيتي ضايقة وزحام وحر وكذا دخلت المسجد لو دخلتوا على الفريضة مباشرة - 00:11:01

سافر ربما في كل ركعات متاثر وسائل متاثرا ما حصل لي في خارج المسجد بينما لو صليت ركعتين ثم ركعتين على سبيل المثال ثم اه دخلت في الفرض ستكون السنة مهينة لي لاداء الفرض - 00:11:20

وآآ حاملة لي على الخشوع وعلى التركيز في الصلاة هذه نقطة مهمة جدا سواء في المسجد او في البيت او بالنسبة للاخوات يعني وكذا السنن فعلا تهيئ للفريضة آآ تهيئ لتعظيم الفريضة - 00:11:40

في النفوس بينما الذي يصلني فرض فقط يعني سيتأثر صدقوني بما قبله او بما بعده او ايضا فتجد اي تجد هذا الاخ الداعية في خضم دعوته واستعجاله هو دائمًا متوجّل - 00:12:00

هو دائمًا في شغل زحمة الحياة زحمة وسائل المواصلات زحام الواجبات في حياته تجد دائمًا عنده نفس العجلة بالنسبة للسنن يقول ما عندي وقت لا هذه سنن واداؤها يفتح الله تعالى بها عليك - 00:12:17

ما لا يفتح به عليك لو انك ضيعت السنن. صدقني ويبيّن لك كثيرا من امور ويهديك الى كثير من الاشياء ما كنت تهتدي اليها اذا ضيعت هذه السنن هذا ليس كلاما مرسلا هذا فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:12:38

ما يعني كان اذا حزبه امر فزع الى الصلاة حزبه امر يعني ضاق من امر. هناك امر يعني يضيق آآ منه صلى الله عليه وسلم امر يهمه اه في شؤون دينه او دنياه يفزع الى الصلاة. اسمعوا التعبير الرائع - 00:12:55

يفزع الى الصلاة فكان الصلاة هي المنقذ له وكان الصلاة هي التي تخلصه من همومه. مشكلاته بايهه وامه صلى الله عليه واله وسلم فمهما صليت فهي ملخصة لك من الهموم والمشكلات فلا - 00:13:14

فلا تتوانى ابدا في مسألة السنن واجعل سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم على رأسك وعيشك ايضا في مسألة الصيام هناك عدد كبير من الدعاة لا يكاد يصوم الا رمضان ربما يضيف - 00:13:32

بعض يعني ان مواسم الصيام التي لا يستطيع طبعا ان يتهاون فيها. بطبيعة الحال ان المجتمع كله تقريبا يتمسك بها. مثل عاشوراء وعرفات وكذا لكن مسألة يعني صيام الايام الفاضلة في كل اسبوع - 00:13:47

صيام ثلاثة ايام من كل شهر مثل هذه القضايا تغيب عنه وايضا الصيام مذهب للنفوس فان ابا امامۃ الباهلي صدیۃ بن عجلان رضی الله عنه جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:14:03

قال يا رسول الله دلني على عمل ما ازال اتمسك به او كما قال رضي الله عنه. ماذا قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عليك بالصوم فانه لا مثل له - 00:14:16

وكان ابو امامۃ ما عنده اولاد عقیما آآ كان عقیما رضی الله عنه فكان هو وزوجه وخدمه لا يلفون الا صیاما. يعني لا تجدوهم الا صائمین رضی الله عنهم والصوم - 00:14:27

يعني من صام يوما في سبيل الله باعد الله به بينه وبين جهنم سبعين خريفا اي سبعين سنة. يوم واحد يصومه الانسان في سبيل الله قيل في سبيل الله يعني في الجهاد وقيل في سبيل الله خالصا لوجه الله. وكلا المعنيين وارد لكن انا اقول الصيام له تأثير على الانسان - 00:14:42

شعور بالجوع يشعر بالعطش شعور بالحر الشعور بمشكلات القراء والمساكين. الصيام مذهب للنفوس وكم تحدث علماء جسم الانساني بقضية الصيام واتره على صحة العامة. كم تحدث الاطباء العالمون الجسد الانساني - 00:15:02

بأهمية الصيام في لصحة الانسان نحن بغض النظر هو مهم لصحتنا غير مهم لصحتنا. النبي صلى الله عليه وسلم كان يصوم كثيرا بابي وامي صلى الله عليه وسلم يكثر من الصيام في مواسم كما وصفت في الجزء الاول. فلذلك على الاخ ذاعية الموفق ان يهتم مسألة الصيام التوافل - 00:15:23

لابد اذا كان يريد لروحه ان ترتقي اذا كان يريد التأثير في المقابل بمجتمع اذا كان يريد ان يخلص نفسه من شوائب هذه الحياة عليه بالصيام ان الصيام يساعدك كثيرا - 00:15:44

وان كان يعني يعني انه في شغل وفي زحام من الاعمال الصيام يساعدك في التقليل من الطعام طبعا ومن الشراب ومن الذهاب الى بيت الخلاء ومن كثرة تردد الى بيت الخلاء ومن اوجاع المعدة ومن ومن ومن - 00:16:01 اكتر استعدادا لدعوه وهو صائم اضافة الى ما يحدثه الصيام من رقة في القلوب وال NFOS وعندما يتحدث وهو صائم يختلف عن حديثه وهو مفطر. هذه اثار يجدها الانسان بالتجربة في نفسه فهمها - 00:16:18

ايضا في قضايا النوافل الاخرى من الاكتئاب من الحج والعمرة المتتابع بين الحج والعمرة والتخلص من الذنوب ايضا لها اثر كبير. الحج والعمرة في التعلق اه بيت الله الحرام والتعلق بمسجد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. والتذكرة الاباء والاجداد اذا ضحوا بكل ما - 00:16:37

انه يكون يصلينا الدين غضا طريا كما نزل التعلق بالمشاعر العظام لها اثر كبير في مسيرة المرء الدعوية. وهذا يجد الانسان ان فعله ترتقي بروحه اه تعظم من قدراته - 00:17:01

تحسن من صلته بالناس آآ تعظم من تأثير كلماته في النفوس والعقول والقلوب وايضا تزيد من حسناته آآ ترتقي به في منازل الاخرة كل هذا عليها عليه دلائل واضحة من كتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. جعلني الله واياكم من المستمسكين بالنوافل والسنن - 00:17:17

حربيين عليها انه ولد ذلك القادر عليه. والله اعلم واحكم. صل اللهم وسلم وبارك على سيدنا محمد النبي الامي الامين واله وصحبه اجمعين. والحمد لله رب العالمين - 00:17:41